مهارات تعليم الاملاء المستخدمة لمعلمي اللغة العربية وعلاقتها بالاداء الكتابي الصحيح لطلاب الصفوف الابتدائية الاخيرة

م.م عماد إسماعيل هلال
Emad4084@gmail.com
وزارة التربية/ مديرية تربية الانبار

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف إلى" مهارات تعليم الاملاء المستخدمة لمعلمي اللغة العربية وعلاقتها بالاداء الكتابي الصحيح لطلاب الصفوف الابتدائية الاخيرة ". تمكن الباحث من اختيار العينة البالغة (٤٥) معلم للغة العربية من مركز مدينة الرمادي اختار من خلال كل معلم (٣) طلاب ليشكلوا عينة الطلاب البالغة (١٣٥)، استطاع الباحث من عمل اداة للدراسة عن طريق بعض الدراسات المشابهة والتي تكونت من (٣) محاور التمهيد والتنفيذ والتقويم، شمل الاول على (٤) مهارات والثاني على (٦) مهارات والاخير على (٤) مهارات تم التاكد من الصدق والثبات، وبذلك اصبحت كاملة مكونة من (١٤) فقرة. تم تطبيقها على العينة المستهدفة بعد مرور اسبوعين، وبعد الانتهاء منها وجمع النتائج تبين الاتي: أن استخدام معلمي اللغة العربية للمهارات الاملائية كانت بصورة عامة مرتفعة فقد جاءت مهارة التقويم اولاً بوسط مرجح (٣.٩) ثم التمهيد بوسط مرجح (٣.٦٤) ثانياً واخيراً التنفيذ (٣.٥٨). كما بينت النتائج ظهور علاقة ايجابية بين المهارات الاملائية للمعلمين والاداء الكتابي للطلاب.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاملائية،معلمو اللغة العربية، الاداء الكتابي، الصفوف الابتدائية الاخيرة .

Spelling Teaching Skills Used By Arabic Language Teachers And Their Relationship To The Correct Writing Performance Of Students In The Last Primary Grades

Asst. Lec. Imad Ismail Hilal
Anbar Education

Abstract

The study designed to identify "the spelling teaching skills used by Arabic language teachers and their relationship to the correct writing performance of students in the last primary grades." The researcher was able to select a sample of (45) Arabic language teachers from the

center of Ramadi city. He selected (3) students from each teacher to form a sample of (135) students. The researcher was able to create a study tool through some similar studies, which consisted of (3) axes: introduction, implementation, and evaluation. The first included (4) skills, the second included (6) skills, and the last included (4) skills whose validity and reliability were confirmed. Thus, it became complete, consisting of (14) paragraphs. It was applied to the target sample after two weeks, and after completing it and collecting the results, the following was shown: The use of Arabic language teachers of spelling skills was generally high, as the evaluation skill came first with a weighted average (3.9), then the introduction with a weighted average (3.64), and finally the implementation (3.58). The outcomes also displayed a positive relationship among teachers' spelling skills and students' writing performance.

Keywords: Spelling Skills, Arabic Language Teachers, Writing Performance, Last Primary Grades.

الفصل الاول

التعريف بالدراسة

إشكالية الدراسة :

أصبحت مُشكلة الخطأ الإملائي من أهم المشكلات المهمة والبارزة التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية التي يقعون فيها، إذ بدأت تزداد وتمثل خطراً على مَضي العمليَّة التَّعليميَّة.

وكثيراً ما يكون الخطأ الإملائي احد اسباب عدم مقدرة الطَّالب على القراءة مع تغير المعنى، ولهذا فإنَّ الكتابة السَّليمة هدف شامل وضعه اللغويُّون والمعلمون وبذلوا قصار جهدهم على أنْ يتقنه الطَّلبة بصورة جيدة، إذ يوجد هناك علاقة قوية ما بين الكتابة الصحيحة والفهم القرائي واستيعاب النص بشكل كامل وإنَّ القارئ – لكي يفهم ما يكتبه – يجب أنْ تكون كتابته صحيحة لا تحتوي على الأخطاء الاملائية والنَّحويَّة على حدٍ سواء، فإذا كانت قواعد النَّحو اداة لتقويم الكلام والقلم من الزلل والاعوجاج فإنَّ القواعد الإملائيَّة اداة لتقويم القلم والكتابة الصحيحة الخالية من الخطأ (عاشور والحوامدة، 2003).

وتعتبر طريقة واسلوب التدريس من مشاكل تدريس الإملاء الاساسية، إذ أن الطرائق المستخدمة في الوقت الحالي روتينية لا تحفز الطلبة على الإقبال على تعلم لغتهم الام، فكل

حصة لا تشبع الرضا في نفوس الطلبة تفقد اهميتها كحصة تربوية، وذلك لأن هذه الطرائق تقوم على امتحان الطلبة في كلمات صعبة ومطولة غير معينة بقواعد الإملاء، وهي أيضاً لا توضح على وجه دقيق اسباب ضعف الطلبة في مادة الإملاء، إذ قد تكون أخطاؤهم ناجمة عن عوامل أخرى (العزاوي، ١٩٨٨، ص ١٧٤)

وعلى المُعلِّم أنْ يختار أعلى الاساليب التدْريسيَّة والطرق التَّعليميَّة فعاليَّة، ويحاول الدمج بين طريقتين أو أكثر ويوظف ذلك كثيراً في المواقف التَّعليميَّة، حتى يتمكّن من الوصول إلى الأهداف المطلوبة من تدْريس مادة الإملاء، وقد أفادت طرائق تدْريس اللُغة العربيَّة كباقي العلوم والمعراف الأُخرى من النهوض العلميَّ.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مهارات تعليم الاملاء المستخدمة لمعلمي اللغة العربية وعلاقتها بالاداء الكتابي الصحيح لطلاب الصفوف الابتدائية الاخيرة من خلال الإجابة عن الاسئلة الآتية :

١- ما دَرجة استخدام مُعلِّمي اللغة العربيَّة لمهارات تعليم الإملاء في مدارس تربية الانبار؟

٢- هل هناك علاقة إرتباطية بين المهارات الاملائية لمعلم اللغة العربية والاداء الكتابي الصحيح لطلاب الصفوف الابتدائية الاخيرة ؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أنها :

١- أهمية مادة الإملاء في تحسين الكتابة والخط لدى الطلبة في المرحلة الابتدائية بوصفها مهارة من مهارات اللغة العربية .

٢- مساعدة التلاميذ على رسم الكلمة رسماً صائباً، وعوناً للطلبة على تنمية وتحسين لغتهم وإثرائها، ونضجهم العقلي، وتعميق مقدرتهم الثقافية، ومهاراتهم الفنيَّة .

٣- تتناول مرحلة عُمريَّة غاية في الأهمَّية وهي المرحلة الابتدائية (الرابع والخامس والسادس) لِما لها من دور في تشكيل النمط التَّربوي والعلمي للطلبة مستقبلاً.

٤- محاولة التوصل تجريبياً إلى معرفة الأسلوب الأفضل الذي قد يساعد على تذليل صعوبة القواعد الإملائية لدى كل من المعلمين والتلاميذ، وإفادة الجهات المختصة ووزارة التربية خاصة من نتائج البحث في تنمية العملية التعليمية وتطويرها .

حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- المدارس الابتدائية الصباحية للبنين في مركز محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤م.

٢- عينة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

٣- عدد من القطع الاملائية المقرر تدريسها في الصفوف الابتدائية الاخيرة .

مصطلحات الدراسة :

دَرجة استخدام: أداء مُعلِّمي المرحلة الابتدائية لمهارات تدريس الإملاء في المدارس التابعة لمديرية تربية الانبار والتي ستُقاس وفق بطاقة المُلاحظة المعدَّة للغرض.

الاملاء :" الكتابة الصحيحة من ناحية تهجي الكلمة مع الانتباه على علامات الترقيم ووضعها في مكانها السليم فضلاً عن الاعتناء بالخط الواضح" (أبو الهيجاء، ٢٠٠١، ص٨٩) .

إجرائياً: كتابة التلاميذ القطع الإملائية التي سيمليها المعلم عليهم كتابة صائبة خاضعة لقواعد الرسم المتعارف عليها .

المهارات الإملائيَّة: سلسلة من الأداء العقلي والبدني الذي يُمكن الطَّالب من الكتابة الإملائيَّة الصَّحيحة، تبعاً للقواعد اللُغويَّة المعروفة .

معلِّمو اللغة العربيَّة: هم الذين يُدرّسون الصفوف الابتدائية الاخيرة والحاصِلون على دَرجة الدبلوم فما فوق التابعون لمديرية تربية الانبار .

الأداء الصحيح: هو كتابة الكلمات كتابة صحيحة بحسب موقعها من الجُملة خاضعة لقواعد الرسم المُتعارف عليها في اللُغة العربيَّة مع حسن الخط.

الفصل الثاني

الإطار النظري

يشكل الإملاء أهميَّة كبيرة بالنسبة للطلبة، فالطَّالب القادر على الكتابة الصَّحيحة الواضحة للقراءة، تتكون عنده شخصية مستقلة ويسمو بذاتهِ ويعد متمكناً من التَّعبير عن نفسهِ والتواصل مع مُعلِّمه عن طريق كتاباته في الامتحانات التحريرية؛ في الحين ان الضعف والاخطاء في الكتابة قد يؤدي إلى شعور الطَّالب بالإحباط وأنَّهُ لا يستطيع ايصال أفكاره لمعلِّمهِ أو غيره مما يؤدي بالنهاية إلى التسرّب المدرسي.

أنواع الإملاء :-

للإملاء أنواع من حيث طريقة التدريس المتبعة وهي :-

١- **الإملاء المنقول** :- وفيه يطلب المعلم من تلاميذه نقل نص من كتاب أو بطاقة أو مما يكتب على السبورة بعد معرفتها بالقراءة, والفهم, وقد يملي المعلم على التلاميذ فقرة فقرة, وهم يتابعونه فينظرون الى ما يملي ويكتبونه (زاير,٢٠٠٧, ص٢٥٤)

٢- **الإملاء المنظور**:- وفيه يعرض المعلم قطعة يراد كتابتها, فتقرأ, ثم تناقش ليفهمها التلاميذ, ويطلب منهم المعلم تهجي بعض الكلمات؛ لترسيخها في أذهانهم, ثم تحجب عنهم, ويمليها المعلم فقرة فقرة ولمرة واحدة وبتأن ووضوح نطق وحسن أداء (الطريفي,٢٠٠٥, ص١٤-١٥)

٣- **الإملاء الإستماعي** :- وفيه يستمع التلاميذ الى النص، وبعد التناقش في معناها, وتهجي كلمات مماثلة لها، تملى عليهم، وهذا النوع يناسب تلاميذ المرحلتين الخامس والسادس الإبتدائيين (الدليمي والوائلي,٢٠٠٥, ص١٢٣)

٤- **الإملاء الإختباري** :- وفيه يقرأ المعلم القطعة, ثم يناقش طلبته في معاني الكلمات الصعبة ويدونها في الجهة اليسرى, وبعد الإنتهاء من ذلك يقرأ القطعة مرة ثانية بصوت واضح, ثم يمسح الكلمات الصعبة من السبورة, ويبدأ بإملاء القطعة على تلامذته مرة واحدة؛ حتى يتعودوا قوة الملاحظة وحسن الإستماع والإصغاء .(الأبراشي ,١٩٨٥, ص١١٩)

٥- **الإملاء الذاتي** :- وفيه يملي التلميذ النص الإملائي من ذاكرته على نفسه، وهذا النوع يحتاج من التلميذ أن يكون قد حفظ من ظهر قلب مسبقاً، أي يطلب المعلم من طلبته أن يقوموا بحفظ نص محدد ذو هدف لا يتعدى بضعة أسطر سواء أكان شعراً أم نثراً ؛ لتكون كتابته في حجرة الصف بإشراف المعلم (أبو مغلي,٢٠٠١, ص٤١)

طرق تصحيح الاملاء :

تمثل عمليَّة التّصحيح مدخلاً هاماً لتطوير العمليَّة التَّعليميَّة، إذ تَمكَّن المُعلِّم من الوقوف على طبيعة الأخطاء الإملائيَّة الشَّائعة لدى الطَّلبة، والتّعرّف على أسبابها، ومن ثم العمل على تصحيح طريقها، وتوجيهها الوجه السّليمة. ومن هذه الطرق :

١- تصحيح المعلم دفاتر الطلبة في داخل الصف، وفي أثناء التصحيح يقوم المعلم باشغال باقي الطلبة بموضوع أخر، كقراءة القطعة ، ويتميز هذا الاسلوب بأنّ الطالب من طريق القراءة يتعرف على خطئه الذي وقع فيه (البجة، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٥)

٢- تصحيح خارج الصف، وتتبع هذه الطريقة مع المبتدئين ؛ لعدم امكانية الركون إليهم ، ومن مزايا هذه الطريقة أنّها أكثر الطرائق دقة، وأضمنها نتيجة (البجة ، ١٩٩٩، ص ١٩٧)

٣- تصحيح كل طالب خطأه ، من نص صحيح يعرضه المدرس أمام الطلبة ، ممّا يُعود الطالب الملاحظة الدقيقة ، والثقة بالنفس ، ويعودهم الصدق والأمانة وتقدير المسؤولية أيضاً، ناهيك عن الشجاعة في الاعتراف بالخطأ .ويؤخذ على هذا الأسلوب سهو الطالب عن بعض أخطائه، أو محاولة تصحيحها من دون علم المعلم (السعدي وآخرون، ١٩٩٢، ص ٤٥)

٤- تصحيح الطلاب دفاتر بعضهم بعضاً (تبادل الدفاتر)، بأن ينظم المعلم تبادل الدفاتر بين الطلبة فيصحح بعضهم أخطاء البعض الأخر، ويؤشر الطالب المصحح الكلمة الخطأ بوضع خط تحتها وكتابتها بنحوٍ صحيح في أسفل القطعة ولمرة واحدة فقط. ويؤخذ على هذه الطريقة، أنه ربما يحابي الطلبة أصدقاءهم،أو بالعكس لوجود الحساسية بين بعضهم، فيغبن قسم منهم(النعيميّ، ٢٠٠٤، ص ١٣١)

مهارات تعليم الإملاء :

تعددت ميادين تدْريس الإملاء بتعدد كل من مجالاتها الوجدانية والمعرفيَّة والمهاريَّة وتتدرج بتدرج المراحل الدِّراسيَّة والصفوف التَّعليميَّة، اذ يهدف درس الإملاء إلى تمكين المُتعلِّمين من عدة مهارات منها:

١- الرسم الصحيح لكل من الكلمات والحروف.

٢- الخط الواضح المقروء لرسم الكلمات وتتضمن كل من أوضاع الحروف، ووضع النقاط عليها، واستخدام علامات التَّرقيم المُلائمة.

٣- المُلاحظة الدقيقة، والذوق، والانتباه، والاستماع الجيد.

٤- كتابة حروف اللُّغة العربيَّة بمختلف أنواعها، ومواقعها.

٥- الفهم والإفهام، إذ إنَّ الإملاء يعد احد فروع اللُّغة العربيَّة ويجب أنْ يعطي وظيفة هذه اللُّغة ويحقق الفهم المطلوب.

٦- الابتعاد عن الإحراج في الحياة المدرسيَّة والمجتمعية، فضلاً عن الشعور بثقة النَّفس (الدليمي، 2015).

الدراسات السابقة

استطاع الباحث من جمع بعض الدراسات السابقة العراقية والعربية والتي لها صلة كبيرة بموضوع دراستة وترتيبها من الاحدث الى الاقدم وكما يلي:

١- **دراسة العرنوسي (٢٠٢٣)** هدفت هذه الدِّراسة إلى تعرف"**المهارات الاملائية وعلاقتها بالذكاء البصري عند تليمذات المرحلة الابتدائية**" في مثل هكذا دراسة فالمنهج الوصفي هو الامثل للدراسة، اختار الباحث وبشكل قصدي عينته البالغة (١٠٠) تلميذه حيث وضع لهن اختبارين لقياس قدرتهن في الاملاء الاول في المهارات وبلغ (٤٠) فقرة والثاني في الذكاء البصري وتكون من (٣٠) فقرة وكلاهما من نوع الاختيار من متعدد. تم التاكد من صدق الاختبارين وثباتهم من خلال عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) تلميذة . استخدام الباحث نظام (spss) في الحصول على النتائج مثل الوسط الحسابي والانحراف وبيرسون وغيره. وضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية عند تلميذات المرحلة الابتدائية فيما يخص المهارات والذكاء البصري.

٢- **دراسة عبد الرزاق (٢٠٢٢)** وهدفت الى تعرف "**علاقة القدرة الاملائية بدقة القراءة عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي**". بلغ مجموع عينة البحث من (٦٠) توزعوا بين (٣٠) تلميذ و(٣٠) تلميذة تم انتقاءهم بالطرق العشوائية . استطاعت الباحثة من عمل اختبارين الاول في القدرة الاملائية والمحددة في كتاب المفاهيم اللغوية وهي كيفية كتابة الهمزة والالف وكتابة حروف تنطق ولاتكتب وكان مجموع الكلمات (٢٢) كلمة. اما الاختبار الثاني فقد اختارت

الباحثة قطعة مناسبة لتلاميذ العينة ولمستواهم العمري واللغوي. بعد استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تبين الاتي: وجود علاقة بين القدرة الاملائية وصحة القراءة، وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث، وأن جميع المهارات لها تأثير على القدرة الاملائية.

٣- **دراسة مهدي (٢٠٢٠)** وهدفت إلى" **اثر توظيف الاستراتيجية المنظمة لحل المشكلات في تنمية المهارات الاملائية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاملاء"** . تم استخدام المنهج شبه التجريبي. تمثل مجتمع الدراسة من المدارس الابتدائية في ديالى. بلغ حجم العينة من (٧٦) تلميذة من مدرسة النهروان الابتدائية. جهزت الباحثة الاداة الخاصة بالمهارات الاملائية والتي تكونت من (٢٥) مهارة املائية. تم التأكد من عملية الصدق والثبات. اذ استخدم الوسط الحسابي والاختبار التائي ومربع كاي في معرفة النتائج التي اوضحت ظهور فروق احصائية في المهارات الاملائية بين المجموعتين ولمنفعة التجريبية وهذا يبين فاعلية الطريقة الجديدة في عملية التنمية.

٤- **دراسة خصاونة العتيبي (٢٠١٩) في الاردن** هدفت الدراسة الى"**فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الاملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية".** بلغت عينة الدراسة من (٣٤) تلميذة من تلميذات السادس الابتدائي جرى تقسيمهن الى مجموعتين ضابطة (١٧) تجريبية (١٧) تلميذه. جرى اعداد الاداة بواسطة تنظيم قائمة بالمهارات الاملائية من خلال النظر الى بعض البحوث السابقة المشابهة وكان عددها مؤلف من (٢٤) مهارة املائية من نمط الاختيار من متعدد. تأكد الباحثان من عملية الصدق والثبات بعد اجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين. بينت نتائج البحث نجاح تلميذات المجموعة التجريبية في امتحان المهارات الاملائية .

الموازنة بين الدراسات :

إن الدراسات السابقة التي مرَّ ذكرها كانت مفيدة للباحث ومكنّته من الاطلاع على ما جرى من بحوث ودراسات في مجال بحثه، وعلى الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات وأهدافها وأساليب جمعها البيانات المطلوبة وكيفية صياغة الأداة، ووسائلها الإحصائية ومجال استخدامها وعرضها للنتائج وتفسيرها.

١- أجريت الدراسات السابقة في مجتمعات مختلفة، فمنها ما تم اجراءه في العراق، مثل دراسة (العونوسي، ٢٠٢٣)، ودراسة (عبد الرزاق ،٢٠٢٢), ودراسة (خصاونة والعتيبي، ٢٠١٩) في الاردن.

٢- معظم الدراسات السابقة كان هدفها الرئيس هو المهارات الاملائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية مثل دراسة (مهدي، ٢٠٢٠), ودراسة (خصاونة والعتيبي، ٢٠١٩).

٣- تباين الدراسة في حجوم وعدد العينة فدراسة (العونوسي، ٢٠٢٣) بلغت (١٠٠) تلميذة، ودراسة (مهدي، ٢٠٢٠) بلغت (٧٦) تلميذة ، في حين بلغت عينة دراسة (عبد الرزاق ،٢٠٢٢) حوالي (٦٠) بين تلميذ وتلميذة .

٤- الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات تنوعت باختلاف أهداف البحث وخطواته فتوزعت على ما يأتي : (النسبة المئوية، ومربع كآي، والوسط الحساب، ومعامل الإرتباط لبيرسون, والوسيط الحسابي، والإختبار التائي لعينة واحدة وعينتين، ومعادلة الفاكرونباخ) كوسائل إحصائية لتحليل النتائج .

٥- معظم الدراسات السابقة زادت من وضوح رؤية الباحث وإلى سلامة منهجية بحثه من حيث عينته والاسلوب الوصفي الذي اتبعه في تصنيف المهارات، وبعض الوسائل الإحصائية التي استعملها, وبذلك تعد هذه الدراسة مكملة لجهود سابقة في هذا المجال وتفتح الباب أمام دراسات مستقبلية .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل شرحاً للطريقة والخطوات التي اتبعها الباحث في دراسته، كما يتضمن تعريفاً بكل من مُجتمع وعينة الدِّراسة، فضلاً عن الأدوات والوسائل المستعملة فيها، وطريقة بنائها، وخطوات تطبيقها، والتحقق من الثبات والصدق، علاوة على شرح الطرق الإحصائيَّة، التي تم استخدامها في تحليل المعلومات، وصولاً الى استخلاص النَّتائج والتوصيات.

منهجيَّة الدِّراسة :

نظراً لطبيعة الدِّراسة تم توظيف المنهج الوصفي كونه المنهج الأنسب للدِّراسة.

مُجتمع الدِّراسة :

تألف المُجتمع من مُعلِّمي اللغة العربيَّة الذين يدرّسون المراحل الابتدائية الاخيرة ضمن مديرية تربية الانبار للعام الدِّراسي (2023 – 2024)، الذين بلغ عددهم (91) معلماً في مركز مدينة الرمادي.

عيِّنة الدِّراسة :

تم انتقاء العيِّنة بشكل عشوائي من خلال اختيار (٤٥) معلماً، يشكلون بنسبة (49%) من مُجتمع الدِّراسة، وقام الباحث باختيار ثلاثة طلاب عشوائياً من طلبة كل مُعلّم تم اختياره، ليتم اختبارهم في المهارات الإملائيَّة، وبذلك بلغ عدد أفراد عيِّنة الطَّلبة المختارين عشوائياً (135) طالباً.

أداتا الدِّراسة :

لتحقيق أغراض الدِّراسة أعد الباحث بطاقة ملاحظة لقياس مدى استخدام مُعلِّمي اللغة العربيَّة لمهارات تعليم الإملاء، واختباراً للأداء الإملائي يتعلَّق بالمهارات الإملائيَّة في مادة اللُغة العربيَّة لطلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي. وفيما يأتي تعريف بهاتين الأداتين، وإجراءات إعداد كل منهما.

أولاً : بطاقة المُلاحظة :

قام الباحث بالعودة إلى الأدبيات النَّظرية والدِّراسات السَّابقة لتجهيز بطاقة ملاحظة والتي تألفت في شكلها الاخير من (١٤) فقرة ، وزعت على ثلاثة مجالات؛ تعلق المجال الأوَّل بمرحلة التمهيد واشتمل على (أربع) مهارات، والمجال الثَّاني يتعلَّق بمرحلة التنفيذ واشتمل على (ست) مهارات، أما المجال الثالث فيتعلَّق بمرحلة التقويم واشتمل على (اربع) مهارات.

صدق بطاقة المُلاحظة :

للتحقق من الصدق الظاهري لبطاقة المُلاحظة عرضها الباحث على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من اساتذة هيئة التدْريس في المناهج والتدْريس في بعض الجامعات، حيث قام المحكمون باقتراح بعض التعديلات المُتعلِّقة بملاءمة الفقرات للصفة المطلوب قياسها، وصحة صياغتها، علاوةً على وضوح المعنى من لُغويَّاً. وقام الباحث بالأخذ بالتعديلات المقترحة على البطاقة والمتمثلة بحذف بعض من المهارات، والتعديل على البعض الآخر منها لغوياً، وإعادة الصياغة على بعض من مهاراتها والتي وافق عليها (80%) من المُحكمين.

ثبات بطاقة المُلاحظة :

للتأكد من ثبات التَّوافق لبطاقة المُلاحظة؛ اختبار الباحث مُعلِّم في اللُغة العربيَّة من ذوي الخبرة في تدْريسها؛ ليصبح مُلاحظاً ثانياً معه، بعد أنْ قام بتدريبه على طريقة استعمال بطاقة المُلاحظة، ومن ثم عمد كل من الملاحظ الثاني والباحث إلى ملاحظة (٥) مُعلِّمين من خارج عيِّنة الدِّراسة، وكتبا ملاحظتيهما، وبمعدل حصتين كاملتين لدى كل مُعلِّم، ولحساب ثبات التَّوافق لكل مهارة من مهارات بطاقة المُلاحظة، ولفقرات بطاقة المُلاحظة عامة استخدمت معادلة هولستي كما في الجدول (١)

الجَّدول (1)مُعاملات ثبات التَّوافق بين المُلاحظين لكل مهارة من مهارات بطاقة المُلاحظة ولفقرات البطاقة عامة

المهارات	مُعامل ثبات التَّوافق بين المُلاحظين
مرحلة التمهيد	0.74
مرحلة التنفيذ	0.85
مرحلة التقويم	0.78
فقرات بطاقة المُلاحظة عامة	**0.78**

يُلاحظ من الجَّدول (1) أنَّ مُعاملات ثبات التَّوافق لمهارات الأداة الثلاث تراوحت بين (0.74) و (0.٧٨)، في حين بلغ مُعامل ثبات التَّوافق لفقرات البطاقة عامة (٠.٧٨)، وعدت هذه القيم ملائمة لأغراض هذه الدِّراسة.

ثانياً: اختبار الأداء الإملائي :

قام الباحث بإعداد اختباراً يتعلَّق بالأداء الإملائي في مادة اللُغة العربيَّة لطلاب المراحل الاخيرة، الذي تكون في شكله النهائي من (١٦)، فقرة من نمط اختيار من مُتعدد، وكل فقرة أربعة بدائل، وتم تطبيقه على عيِّنة الدِّراسة من الطلبة عند كل مُعلِّم.

صدق الاختبار :

للتحقق من صدق الاختبار المتعلق بالأداء الإملائي فقد عُرض على عدد من المحكمين ذوي خبرة واختصاص من اساتذة التدْريس في قسم المناهج والتدْريس وكذلك على مشرفين تربويين في مديرية تربية الانبار؛ حيث قام المحكمون بتعديل بعض الفقرات، المتعلقة بحذف بعض من اسئلة الاختبار، وإعادة صياغة بعض من أسئلة الاختبار، والتعديل لغوياً على بعض من الفقرات، وبذلك أصبح الاختبار بشكله الاخير مكوناً من (١٦) فقرة.

ثبات الاختبار :

للتأكد من ثبات اختبار الأداء الإملائي، تم اجراءه على عيِّنة استكشافية من مُجتمع الدِّراسة ومن خارج عينتها؛ مؤلفة من (٣٠) تلميذ ، إذ جرى تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على نفس العيِّنة بفارق زمني مدته (٢) اسبوع بين التطبيقين. وتم استعمال مُعامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته (0.86)، كما تم تقدير مُعامل ثبات الاتساق الداخلي للاختبار باستعمال معادلة كرونباخ ألفا الذي بلغت قيمته (0.89)، وتُعد هاتان القيمتان مقبولتين لأغراض هذه الدِّراسة.

الوسائل الاحصائية:

١- الاوساط المرجحة والاوزان المئوية.

٢- معامل ارتباط بيرسون .

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج في ضوء مشكلة البحث وهدفه وإجراءاته، وتفسير تلك النتائج ومناقشتها .

١- ما دَرجة استخدام مُعلِّمي اللغة العربيَّة لمهارات تعليم الإملاء في مدارس تربية الانبار؟

حُسبت الاوساط المرجحة والاوزان المئوية عن اجابات أفراد العيِّنة على كل مهارة من مهارات تعليم الإملاء في مدارس تربية محافة الانبار، والجَّدول (٢) أدناه يبين ذلك.

الجَّدول (٢)الاوساط المرجحة والاوزان المئوية عن كل مهارة من مهارات تدْريس الإملاء مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المهارة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	دَرجة الاستخدام
١	٣	مرحلة التقويم	٣.٩٣	٧٨.٦	مرتفعة
٢	١	مرحلة التنفيذ	٣.٦٤	٧٢.٨	مرتفعة
٣ذ١	٢	مرحلة التمهيد	٣.٥٨	٧١.٦	متوسطة
المهارات الإملائيَّة عامة			٣.٧٢	٧٤.٤	مرتفعة

يُلاحظ من الجَّدول (2) أنَّ دَرجة استخدام مُعلِّمي اللغة العربيَّة لمهارات تدْريس جاءت (مرتفعة) وبوسط مرجح مقداره (3.٧٢) ووزن مئوي مقداره (٧٤.٤) في حين تراوح تقدير أفراد عيِّنة الدِّراسة على مهارات تدْريس الإملاء ما بين (3.93) و (3.58)، حيث جاءت مهارة (التقويم) في المرتبة الأولى بأعلى وسط بلغ (3.٩٣) وبدَرجة (مرتفعة)، في حين جاءت مهارة (التنفيذ) في الترتيب الثّاني وبوسط مرجح (3.64) وبدَرجة (مرتفعة)، وحصلت مهارة (التمهيد) على المرتبة الأخيرة بوسط بلغ (٣.٥٨) وبدَرجة مُمارسة (مُتوسطة). وبلغ المجموع العام للمهارات قد بلغ (٣.٧٤) وبوزن مئوي (٧٤.٤) وبدرجة (مرتفعة) والشكل (١) يوضح ذلك .

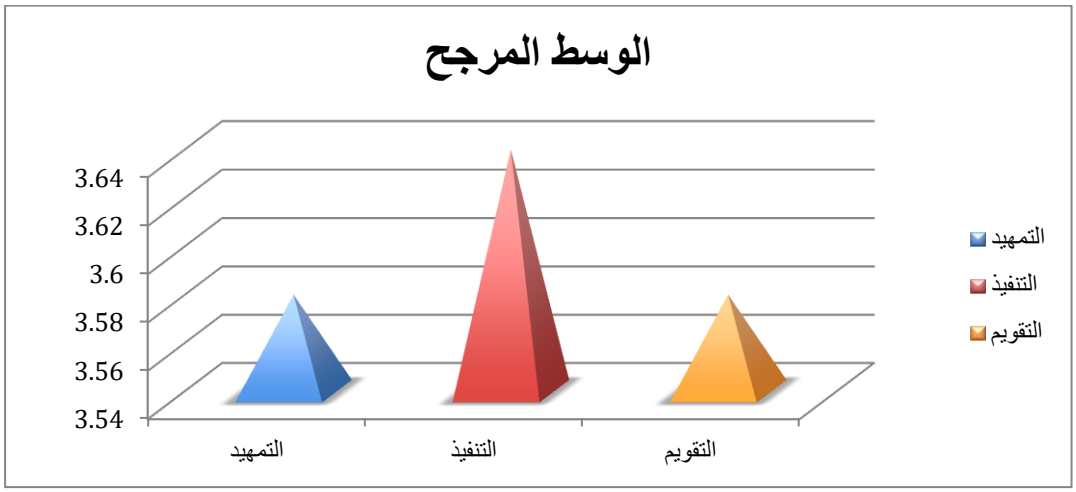

شكل (١) يوضح الفروق بين المهارات الثلاث

كما تم حساب الاوساط والاوزان عن فقرات كل مهارة من المهارات الثلاث على انفراد، اذ كانت على الشكل التالي:

أولاً: مهارة (مرحلة التمهيد)

الجَّدول (٣)الوسط المرجح والوزن المئوي على فقرات مهارة مرحلة التمهيد مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الدَرجة
١	١	يمهد المُعلِّم لموضوع القطعة كما في درس المطالعة أي بعرض النماذج أو الصور، واستخدام الأسئلة التوضيحية.	٤.١٦	٨٣.٢	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الدَرجة
٢	٤	يحث الطَّلبة على فهم المهارات الإملائيَّة الواردة في الدرس.	٣.٦٢	٧٢.٤	متوسطة
٣	٢	يعرض القطعة في الكتاب، أو السّبورة ، أو شاشة العرض من غير أنْ يضبط كلماتها.	٣.٤٨	٦٩.٦	متوسطة
٤	٣	يعطي المُعلِّم طلبته فكرة عن النص واسئلته الفرعية.	٣.٠٦	٦١.٢	متوسطة
مهارة مرحلة التمهيد عامة			٣.٥٨	٧١.٦	متوسطة

يُلاحظ من الجَّدول (٣) أنَّ المتوسطات الاوساط المرجحة قد كانت ما بين (٤.١٦) و (٣.٠٦)، حيث جاءت الفقرة (١) اول الترتيب بوسط مرجح بلغ (٤.١٦) بدَرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة (٣) آخر الترتيب بوسط بلغ (3.٠٦) بدَرجة (مُتوسطة). وبلغ الوسط المرجح للمهارة عامة (٣.٥٨).

ثانياً: مهارة (مرحلة التنفيذ)

الجَّدول (٤)الوسط المرجح والوزن المئوي على فقرات مهارة مرحلة التنفيذ مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الدَرجة
١	٥	يرسم المُعلِّم ما يملى من الكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً للقواعد الإملائيَّة المتعارفة	٤.٢٤	٨٤.٨	مرتفعة
٢	١	يتدرج المُعلِّم في رسم الكلمات من الكلمات السهلة إلى الصعبة وذلك حتى تحسّن قدرة الطَّالب على الكتابة الإملائيَّة.	٣.٨٠	٧٦.٠	مرتفعة
٣	٣	يراعي المُعلِّم علامات التَّرقيم وكيفية وضعها.	٣.٦٦	٧٣.٢	متوسطة
٤	٢	يختار النص الإملائي الهادف مع الابتعاد عن النصوص التي تحتوي على ألفاظ غريبة وصعبة على فهم الطَّالب.	٣.٦٤	٧٢.٨	متوسطة
٥	٦	يميز المُعلِّم بين التاء المربوطة والهاء قراءة وكتابة.	٣.٣٨	٦٧.٦	متوسطة
٦	٤	يطرح المُعلِّم أسئلة في معنى القطعة للتحقق من فهم الطُّلاب لأفكارها .	٣.١٢	٦٢.٤	متوسطة
مهارة مرحلة التنفيذ عامة			٣.٦٤	٧٢.٨	متوسطة

وضح الجدول(٤) اعلاه وجود نسب متفارته في مهارة مرحلة التفيذ حيث جاءت الفقرة (٥) أولاً بوسط بلغ (٤.٢٤) وبدرجة استخدام (مرتفعة)، وحصلت الفقرة (٤) على الترتيب الاخير

بوسط (٣.١٢) وبدرجة (متوسطة)، وكانت نسبة المجال كامل (٣.٦٤) وبدرجة تقييم (متوسطة).

ثالثاً: مهارة (مرحلة التقويم)

الجَّدول (٥)الوسط المرجح والوزن المئوي على فقرات مهارة مرحلة التقويم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الدَرجة
١	٢	يصحح المُعلِّم الدفاتر تصحيحاً خاصاً أمام كل طالب ويقف معه على الرسم الصَّحيح.	٤.٦٦	٩٣.٢	مرتفعة
٢	٤	يناقش المُعلِّم الأخطاء الشائعة بعد الانتهاء من التصحيح وتكليف الطُّلاب بتصويب الخطأ في دفاترهم	٤.١٥	٨٣.٠	مرتفعة
٣	١	يعطي المُعلِّم للطالب الحرية في الاكتشاف والتجريب.	٣.٦٢	٧٢.٤	متوسطة
٤	٣	جمع الدفاتر من الطلاب بطريقة مُنظمة هادئة.	٣.٢٩	٦٥.٨	متوسطة
		مهارة مرحلة التمهيد عامة	٣.٩٣	٧٨.٦	مرتفعة

بين الجدول (٥) حصول فقرات مهارة مرحلة (التقويم) على نتائج مختلفة حيث حصلت الفقرة (٢) على بداية الترتيب بوسط (٤.٦٦) وبدرجة (مرتفعة) في حين كان نصيب الفقرة (٣) الترتيب الاخير بوسط (٣.٢٩) وبدرجة (متوسطة)، وحصل المجال ككل على نسبة (٣.٩٣) وبدرجة (مرتفعة). وبعد استعراض نتائج البحث عبر الجداول اعلاه يتضح للباحث ذلك إلى عدة أسباب منها: عدم الاهتمام الكافي بمادة الإملاء، ونظرة العديد من المُعلِّمين لمادة الإملاء على أنَّها مادة ثانوية وتأتي في آخر اهتماماته، وقد توضع حصة الإملاء في الأوقات التي يكون فيها المُعلِّم والطَّالب بحالة تعب وإرهاق، كأنْ تكون ضمن الحصص الأخيرة من الجَّدول الدِّراسي، مما يؤدي إلى تراخي المُعلِّم في أداء جميع المهارات لتحقيق الهدف المطلوب من مادة الإملاء .

٢- هل هناك علاقة إرتباطية بين المهارات الاملائية لمعلم اللغة العربية والاداء الكتابي الصحيح لطلاب الصفوف الابتدائية الاخيرة ؟

من اجل الوصول الى اجابة لهذا السؤال، حُسبت مُعاملات ارتباط بيرسون بين استخدام مُعلِّمي اللغة العربيَّة لمهارات تدْريس الإملاء والأداء الصحيح لدى طلاب الصفوف الاخيرة ، والجَّدول (٦) يبين ذلك.

الجَّدول (٦) مُعامل ارتباط بيرسون بين الاستخدام لمعلِّمي اللغة العربيَّة والأداء للطلاب

دَرجة استخدام مُعلِّمي اللغة العربيَّة للمهارات الإملائيَّة		الأداء الإملائي للطلاب
مهارات تعليم الإملاء عامة	مُعامل ارتباط بيرسون	٠.٦٨١

دَرجة استخدام مُعلِّمي اللغة العربيَّة للمهارات الإملائيَّة		الأداء الإملائي للطلاب
	الدلالة الإحصائيَّة	٠.٠٠١
	العدد	45

يتبين من الجَّدول (٦) ظهور علاقة ارتباطية ايجابية ودالة إحصائياً بين الاستخدام للمعلمين والأداء الإملائي للطلاب، اذ كان مُعامل الارتباط بينهما (٠.٦٨١)؛ والذي يشير الى وجود علاقة بين استخدام مُعلِّمي اللغة العربيَّة لمهارات تدْريس الإملاء والأداء الإملائي لطلاب الصفوف الابتدائية الاخيرة. ويعزو الباحث السبب انه كلما زاد اهتمام المُعلِّم بمادة الإملاء من خلال الاهتمام بمهاراته، ومحاولة أداء تلك المهارات بشكل كلي ومتقن، كلما وجد المُعلِّم نتائج إيجابية لدى الطُّلاب، فالاهتمام بهذه المهارات يشوق الطُّلاب لدرس الإملاء وبالتالي يحفزهم لتلقي المعلومة المقبلة، ويجعلهم أكثر تفاعلاً في الدرس .

التوصيات والمقترحات :

في ظل النتائج يوصي الباحث ما يأتي:

١- ينبغي لمعلم اللغة العربية متابعة ما يكتبه التلاميذ في فروع اللغة العربية الأخرى، وتنبههم على الأخطاء الإملائية أينما وجدت لإشعارهم بترابط فروع اللغة العربية من جهة ولملاحقة تلك الأخطاء وتصحيحها من جهة أخرى .

٢- الاهتمام بقضية التمهيد قبل درس الإملاء بالإضافة إلى أيجاد آلية لعمليَّة التقويم تتناسب مع وقت الحصة الدِّراسيَّة وإمكانيات المُعلِّم والمدرسة.

٣- إقامة دورات للمُعلِّمين حول كيفية تنفيذ درس الإملاء بشكل جيد، مع ضرورة زيادة عدد الحصص المخصصة لموضوع الإملاء.

٤- عمل دراسة اخرى وفي نفس التخصص على مراحل عمرية اخرى مع التركيز على إعطاء الموضوع اهمية كبرى كونه يلامس جميع فروع اللغة وبدون استثناء.

المصادر والمراجع:

١- الأبراشي, محمد عطية (١٩٨٥) .**الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين**, مكتبة الانجلو مصرية.

٢- ابومغلي، سميح (٢٠٠١).**الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**, عمان : دار يافا للطباعة والنشر.

٣- أبو الهيجاء، فؤاد حسن (٢٠٠١). **طرق تدريس القرآنيات والإسلاميات وإعدادها بالأهداف السلوكية** ، ط ١، عمان: دار المناهج للنشر.

٤- البجة ، عبد الفتاح حسن (١٩٩٩). **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الأساسية العليا** ، ط١،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

٥- البجة، عبد الفتاح حسن(٢٠٠٥).**أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدابها** ، ط٢ ، العين:عالم الكتاب الجامعي .

٦- الدليمي، طه علي حسين، والوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٥). **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ، ط١ ، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٧- زاير, سعد علي (٢٠٠٧). أثر أساليب الإملاء الإختباري والذاتي والإستباري في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط والإحتفاظ به في مادة الإملاء, **مجلة الإستاذ** .العدد ٦٣.

٨- عاشور ، راتب قاسم ، والحوامدة, محمد حامد (٢٠٠٣). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٩- الطريفي , يوسف عطا (٢٠٠٥). **الواضح في الإملاء وعلامات الترقيم** , ط١, عمان: دار الإسراء للطباعة والنشر .

١٠- العزاوي ، نعمة رحيم (١٩٨٨). **من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة** ، بغداد: مديرية مطبعة وزارة التربية رقم ٣ .

١١- السعدي ،عماد توفيق, وآخرون (١٩٩٢). **أساليب تدريس اللغة العربية** ، ط١، عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع .

١٢- الدليمي، سامر (2015). **درجة مُمارسة مُعلِّمي اللغة العربيَّة لمهارات الخطاب الجدلي أثناء تدريس مادة مهارات الاتصال وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

١٣- النعيمي، علي (2004). **الشامل في تدْريس اللُغة العربيَّة**، ط1، عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

١٤- عبد الرزاق، هدى (٢٠٢٢).علاقة القدلرة الاملائية بدقة القراءة عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. **مجلة نسق**، المجلد (٣٣)، العدد (١)، ص ص٤٠٨ – ٤٢٦.

١٥-مهدي، مريم (٢٠٢٠). اثر توظيف الاستراتيجية المنظمة لحل المشكلات في تنمية المهارات الاملائية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاملاء.**مجلة نسق**،المجلد (٢٧)، العدد (٤) .

١٦-خصاونة، نجوى، والعتيبي، نجلاء (٢٠١٩). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الاملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ١٣٣– ١٤٨.

١٧- الصافي، نسرين، والعرنوسي، ضياء(٢٠٢٣).المهارات الاملائية وعلاقتها بالذكاء البصري عند تليمذات المرحلة الابتدائية. **مجلة نسق**، المجلد (٢٨)، العدد (٣)، ص ص ١٠٤– ١٢٢.

1- Al-Abrashi, Muhammad Attia (1985). Special methods in education for teaching Arabic language and religion, Anglo-Egyptian Library.

2- Abu Mughli, Samih (2001). Modern methods for teaching Arabic language, Amman: Yafa Printing and Publishing House.

3- Abu Al-Haija, Fouad Hassan (2001). Methods of teaching Quranic and

4- Islamic studies and preparing them with behavioral objectives, 1st ed., Amman: Manahij Publishing House.

5- Al-Baja, Abdul Fattah Hassan (1999). Principles of Teaching Arabic between Theory and Practice for the Upper Basic Stage, 1st ed., Amman: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

6- Al-Baja, Abdul Fattah Hassan (2005). Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature, 2nd ed., Al-Ain: Alam Al-Kutub Al-Jami'i.

7- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Al-Waili, Suad Abdul Karim (2005). Arabic Language, Its Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

8- Zayer, Saad Ali (2007). The effect of experimental, self-administered and survey dictation methods on the achievement and retention of second-grade intermediate students in dictation, Al-Ustadh Magazine, Issue 63.

9- Ashour, Rateb Qasim, and Al-Hawamdeh, Muhammad Hamid (2003). Methods of teaching Arabic language between theory and application, 1st ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

10- Al-Tarifi, Yousef Atta (2005). Al-Wadih in spelling and punctuation marks, 1st ed., Amman: Dar Al-Isra for Printing and Publishing.

11- Al-Azzawi, Nima Rahim (1988). A New Vision on the Issues of Teaching Arabic Language, Baghdad: Directorate of the Ministry of Education Printing Press No. 3.

12- Al-Saadi, Imad Tawfiq, and others (1992). Methods of Teaching Arabic Language, 1st ed., Amman: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.

13- Al-Dulaimi, Samer (2015). The Degree of Practice of Arabic Language Teachers of Dialectical Discourse Skills While Teaching Communication Skills and Its Relationship to Self-Efficacy among Tenth Grade Students in Jordan, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Educational Sciences, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

14- Al-Naimi, Ali (2004). The Comprehensive Guide to Teaching the Arabic Language, 1st ed., Amman: Osama Publishing and Distribution House.

15- Abdul Razzaq, Hoda (2022). The relationship between spelling ability and reading accuracy among fourth-grade primary school students. Nasq Journal, Volume (33), Issue (1), pp. 408-426.

16- Mahdi, Maryam (2020). The effect of employing the organized strategy for solving problems in developing spelling skills among fifth-grade primary school students in the dictation subject. Nasq Journal, Volume (27), Issue (4).

17- Khasawneh, Najwa, and Al-Otaibi, Najla (2019). The effectiveness of using some memory activation strategies in developing spelling skills among primary school students. Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume (15), Issue (2), pp. 133-148.

18- Al-Safi, Nisreen, and Al-Arnusi, Diaa (2023). Spelling skills and their relationship to visual intelligence among primary school students. Nasq Journal, Volume (28), Issue (3), pp. 104-122.